الأوضاع في العراق وسوريا تصدرت الجلسة

العاهل السعودي يلتقي كيري في جدة

جدة - وكالات: استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قصره بجدة أمس وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والوفد المرافق له، حيث جرى بحث التطورات والأزمات في المنطقة وعلى رأسها الأوضاع في العراق وسوريا. ويتزامن ذلك مع تأكيدات السعودية على ضرورة المحافظة على سيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه، ورفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية، ودعوة كافة أطياف الشعب العراقي إلى الشروع في اتخاذ الإجراءات التي تكفل المشاركة الحقيقية لجميع مكونات الشعب العراقي في تحديد مستقبل العراق والمساواة بينها في تولي السلطات والمسؤوليات في تسيير شؤون الدولة وإجراء الإصلاحات السياسية والدستورية اللازمة لتحقيق ذلك، والإسراع في تشكيل حكومة وفاق وطني للعمل على إعادة الأمن والاستقرار، وتجنب السياسات القائمة على التأجيج المذهبي والطائفية التي مورست في العراق. وكان كيري قد التقى زعيم المعارضة السورية أحمد الجربا بعد لقائه بالعاهل السعودي، وقال كيري للجربا إن المعارضة المعتدلة التي يقودها سيكون لها دور مهم في صد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» الذي يقاتل في كل من سوريا والعراق. ويزور كيري الشرق الأوسط لحث زعماء المنطقة على التصدي للتهديد الذي يمثله المتشددون في الصراعين وهي مهمة اكتسبت مزيدًا من الأهمية بسبب الوضع في العراق حيث سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على عدة مدن وبلدات. وقال كيري للجربا في اجتماع بمطار جدة في مستهل زيارة قصيرة للسعودية «لدينا الكثير لنتحدث عنه فيما يتعلق بالمعارضة المعتدلة في سوريا والتي لديها القدرة على أن تكون لاعبًا مهمًا جدًا في صد وجود داعش». وأضاف كيري قبل اجتماعه مع العاهل السعودي الملك عبد الله «الرئيس الجربا يمثل عشيرة يمتد وجودها الى العراق. هو يعرف أناسًا هناك وستكون وجهة نظره ووجهة نظر المعارضة السورية مهمة جدًا للمضي قدمًا.»وقال الجربا لكيري إن تدهور الوضع الأمني يعني أن هناك حاجة الى أن تبذل واشنطن والرياض والدول الأخرى مزيدًا من الجهد لمعالجة الموقف في العراق الذي قال إن حدوده مع سوريا الآن «مفتوحة عمليًا».وأضاف أن سياسات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بعد ثماني سنوات في الحكم أدت الى مزيد من الانقسام مشيرًا الى أن الوضع الآن خطير جدًا. والمالكي الذي ينتمي للمذهب الشيعي حليف وثيق لإيران ويسعى جاهدًا للبقاء في السلطة بعد تعرضه لانتقادات إثر التقدم الذي أحرزه الثوار. وتعلق واشنطن آمالها على تشكيل حكومة جديدة لا تقصي أحدًا في بغداد لتقويض المتشددين. وقال كيري في بغداد يوم الاثنين إن المالكي طمأنه بأن البرلمان الجديد الذي انتخب منذ شهرين سيلتزم بمهلة تنتهي في الأول من يوليو لبدء تشكيل حكومة جديدة. وأمر الملك عبدالله الخميس باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية المملكة من المتشددين. واجتمع كيري الخميس مع وزراء خارجية السعودية والأردن والإمارات لإطلاعهم على الخطط المتصلة بشن ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية فور تشكيل الحكومة الجديدة في العراق.

جانب من لقاء خادم الحرمين وجون كيري في جدة أمس

توعدت حزب الله بمئات العمليات

داعش تتبنى الهجوم الانتحاري في لبنان

بيروت - رويترز: جاء في بيان نُشر أمس أن المفجر الانتحاري السعودي الجنسية الذي قتل أثناء مداهمة لقوات الأمن اللبنانية ينتمي للدولة الإسلامية في العراق والشام وقال مسؤولو أمن لبنانيون إنهم يأخذون البيان بجدية. وأصيب ثلاثة من قوات الأمن اللبنانية لدى اقتحامها فندق (دي روي) في بيروت يوم الأربعاء حين فجر المهاجم الانتحاري المواد الناسفة التي كانت معه فقتل نفسه وجرح شريكًا معه في الهجوم. وكان تفجير الأربعاء الثالث خلال خمسة أيام في لبنان في أعمال عنف لها صلة بالصراع الدائر في سوريا والعراق حيث سيطر مسلحون متشددون على أراض على جانبي الحدود. ويؤيد اللبنانيون السنة مقاتلي المعارضة الذين يسعون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد بينما أرسل حزب الله اللبناني الشيعي قواته الى سوريا لدعم الأسد. وقال بيان الدولة الإسلامية في العراق والشام تحت عنوان «غزوة أول الغيث» «قام انغماسيان من أسود الدولة الإسلامية في العراق والشام بالانغماس داخل مدينة بيروت في فندق دو روي بمجموعة أمنية تابعة للأمن العام الموالي لحزب الشيطان (حزب الله) فوقعت المجموعة بين قتلى وجرحى. ونقول لحزب الشيطان ولجيشه العميل له في لبنان ما هذا إلا أول الغيث فابشروا بالمئات من الاستشهاديين والانغماسيين والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.» وجاء إعلان الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد ثلاثة أيام من بيان لكتائب عبدالله عزام المرتبطة بالقاعدة حذرت فيه من مزيد من الهجمات ضد أهداف شيعية في لبنان دون أن تعلن مسؤوليتها صراحة عن تفجيري الجمعة والاثنين. وقال وزير الداخلية اللبناني إن المهاجم السعودي الذي فجر نفسه يوم الأربعاء كان يخطط لمهاجمة هدف آخر قالت مصادر أمنية إنه مطعم مزدحم في المنطقة الجنوبية الشيعية في بيروت.

وفجر مهاجم انتحاري يوم الاثنين سيارته الملغومة حين اعترضت طريقه قوات الأمن في جنوب العاصمة اللبنانية ما أدى الى مقتله ومقتل ضابط أمن. كما أصيب 20 شخصًا من بينهم أشخاص كانوا يتابعون مباريات كأس العالم لكرة القدم في أحد المقاهي. وجاء هجوم الاثنين بعد ثلاثة أيام من إفلات اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام من هجوم يوم الجمعة بقنبلة في التلال المطلة على وادي البقاع بالقرب من الحدود السورية. وأعلن الجيش اللبناني يوم الأربعاء عن اعتقال خمسة أشخاص من «خلية إرهابية» في شمال لبنان يشتبه في تخطيطهم لقتل كبار مسؤولي الأمن كما احتجزت السلطات الأسبوع الماضي مواطنًا فرنسيًا للاشتباه في تخطيطه لهجوم.

وحث مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني السياسيين اللبنانيين على إنهاء خلافاتهم. وقال «لقد راكمت تفاعلات السنوات الأخيرة الأحقاد والكراهية والمخاوف في نفوس اللبنانيين جميعًا وليس خافيًا أن احتمال الصدام بين اللبنانيين على مستوى الأفراد وحتى على مستوى الجماعات في فتنٍ مفاجئة أصبح واردًا ومحتملاً في أي وقت ولا يمكن قطع الطريق على الفتن بين اللبنانيين إلا بالتوجه معًا الى التلاقي في ساحة الوطن الذي يجمعنا مسلمين ومسيحيين وكلا داخل طائفته على قواسم مشتركة.»

قوات الأمن اللبنانية خلال تطويقها الفندق الذي استهدف بالتفجير وسط بيروت

رأي الراية

قرار متأخر جداً

هل احتاج أوباما لأكثر من ثلاث سنوات دامية مات فيها أكثر من 162 ألف شخص في سوريا ليدرك أن النظام السوري لا يمتثل للحلول السياسية للأزمة السورية وأنه ماض في إجرامه إلى أن يخمد الثورة المباركة حتى لو لم يجد شعباً يحكمه؟ هذا التساؤل الذي نطرحه يأتي تعقيباً على قرار الرئيس الأمريكي بدعم المعارضة السورية المعتدلة بمبلغ 500 مليون دولار لمواجهة جرائم الأسد ونظامه من جهة والمنظمات المتطرفة التي هي صنيعة مخابرات الأسد ودول إقليمية من جهة أخرى تتغطى بستار الدين لتشويه الثورة السورية عبر ارتكابها أبشع الجرائم بحق المدنيين السوريين العزل.

التردد المستمر الذي كان عليه الرئيس الأمريكي في تسليح المعارضة السورية المعتدلة وتقديم الدعم لها كلف سوريا وشعبها مئات آلاف القتلى والجرحى والمفقودين ناهيك عن ملايين المهجرين في الداخل ودول الجوار، والمجتمع الدولي يعلم ذلك ويراه يومياً ومع ذلك كان التردد هو سيد الموقف، فدولة قطر منذ بداية الأزمة وبعد استنفادها كل الجهود الدبلوماسية والسياسية لاحتوائها أكدت في أكثر من مرة وفي مختلف المناسبات أن النظام السوري لا يرعوي ولا يتوقف عن إجرامه وهو يضرب بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط وكان لا بد من عمل دولي تحت البند السابع يجبر الأسد ونظامه على قبول ترك السلطة وتقديم النظام بكافة أركانه للعدالة الدولية فالجرائم التي ارتكبها بحق الشعب السوري لن تسقط بالتقادم أو باتفاق مصالحة.

إن المستفيد الوحيد من سيطرة الجماعات المتطرفة في سوريا هو النظام نفسه وقد ثبت بالأدلة القاطعة أن النظام هو من يحرك تلك التنظيمات وعلى رأسها داعش، فالنظام الإجرامي في دمشق يلاعب الغرب بورقة الإرهاب وهو الذي يمارسه بحق الشعب السوري فبعد أن كان يقول إن الحرب في سوريا ستطال دول الجوار بدأنا نرى وصول الإرهاب لدول الجوار وبالأخص لبنان الذي تعرض منذ أيام لعدة هجمات إرهابية، فالنظام الذي لن يتوانى عن قتل شعبه وجر المنطقة إلى حافة الهاوية يجب أن يتم إيقاف جرائمه لكي نحفظ دماء الشعب السوري الأعزل.

رغم أن قرار الرئيس الأمريكي جاء متأخراً إلا أنه سيفيد لا محالة المعارضة المعتدلة التي تريد أن تبني سوريا الغد بعيداً عن جرائم النظام دونٍ تهميش لأي مكون من مكونات الشعب السوري بعيداً عن الطائفية البغيضة التي يمارسها النظام ضد شعبه عبر جلب المرتزقة من الخارج لقتل شعبه بحجة حماية المراقد المقدسة في السيدة زينب بدمشق، فالمعارضة السورية المعتدلة المتمثلة في الجيش الحر لديها مشروع سياسي سيبني سوريا وسيصلح ما أفسد الأسد، فالمعارضة السورية حصلت على اعتراف أكثر من 100 دولة بصفتها ممثلاً شرعياً لتطلعات الشعب السوري، وستكون عند حسن ظن الشعب السوري.

موريتانيا: انفجار عرضي بمستودع ذخائر

نواكشوط - اف ب: وقع انفجار ناجم عن تماس كهربائي أمس في مستودع للذخائر في نيما جنوب شرق موريتانيا، ولم يسفر عن إصابات، كما أعلن وزير الداخلية. وقال الوزير محمد أحمد سالم ولد محمد راره، إن «الانفجار وقع فجرًا» في حوالي الساعة 4,00 (بالتوقيتين المحلي والعالمي) «في مستودع لذخائر الجيش في المدينة بسبب تماس كهربائي». وأضاف «على إثر هذا التماس الكهربائي،امتدت النار في المستودع وتلاها انفجار في المستودع. ولم يسفر الانفجار عن أضرار بشرية، لا بين الجنود ولا بين المدنيين». ولم تتوافر حتى الآن أي تقديرات لحجم الأضرار المادية. وتضم مدينة نيما القريبة من الحدود مع مالي، المنطقة العسكرية الخامسة للجيش الموريتاني، الجيد التسليح، كما يقول مصدر عسكري.

تتضمن إعادة تأهيل المساجد وبناء خيام الإفطار

حلب الثائرة تستقبل رمضان بأنشطة خيرية وترفيهية

حلب - الجزيرة نت: رغم أنها لا تزال تنزف دمًا، تستعد حلب الثائرة لاستقبال رمضان المبارك بأنشطة متنوعة تشمل إعادة تأهيل المساجد المدمرة وبناء خيام الإفطار وإنتاج أعمال كوميدية تقدم رسالة مغايرة لتلك التي يتبناها الوسط الفني الموالي للنظام.تتنوع النشاطات التي يقوم بها ناشطو الثورة في حلب استعدادًا لحلول شهر رمضان المبارك بين التحضير لموائد الإفطار الجماعية، وتقديم العروض الفنية. وتنشط العديد من الفرق الشبابية والجمعيات المدنية في إعداد المشاريع الخيرية والتحضير لمساعدة الفقراء على صيام الشهر الفضيل. فريق «صناع البسمة» أطلق مشروع «إفطار حلب» لتقديم عشرة آلاف وجبة للمحتاجين والفقراء والمصابين وذوي الاحتياجات الخاصة خلال شهر رمضان الكريم. ويقول محمود الحسن - وهو أحد المشرفين على المشروع- إنهم يريدون إضفاء البسمة على أهالي حلب الذين يقاسون أهوالاً كثيرة بسبب قصف النظام لهم بالبراميل المتفجرة. أما مجلس ثوار حي صلاح الدين فيعمل أعضاؤه على تجهيز خيمتهم الرمضانية التي لاقت ترحيبًا واسعًا خلال الموسم الماضي. ويؤكد عمار العبد الله - وهو أحد أعضاء المجلس- حرصهم على جعل الخيمة جزءًا من النشاط الثوري خلال شهر رمضان. ويضيف - في حديث للجزيرة نت - أنهم يسعون من خلال الخيمة لإعادة توحيد الصف وتأليف القلوب بين الثوار عبر دعوتهم جميعًا لمائدة واحدة. من جانبهم، أطلق القائمون على جمعية «شباب ساعد» مشروعًا لإصلاح أكبر عدد ممكن من المساجد التي تعرضت للقصف. ويقول أبو مجاهد - وهو أحد القائمين على الحملة- إنهم بصدد إعادة تأهيل 15 مسجدًا بعضها تعرض لدمار كبير ومنها ما تضرر جزئيًا، قائلاً إنها ستكون جاهزة بشكل كامل مع حلول شهر رمضان، وإنهم سيزودونها بالمولدات الكهربائية ومضخات المياه. وفي جانب آخر، يعمل شبان ضمن فريق «فضائيات بكرة أحلى» على تصوير مسلسلين كوميديين لعرضهما في شهر رمضان. ويقول أبو الجود - الذي يمثل دورًا بطوليًا في المسلسلين- إن الفريق يعتزم تقديم كوميديا سوداء تسلط الضوء على الواقع المؤلم في ظل الثورة بطريقة ساخرة وناقدة. ويضيف أبو الجود أن هذا النشاط - الذي يجري إنتاجه في المدن الخاضعة لسيطرة المعارضة- يهدف لمجابهة «مسلسلات زائفة يبث فيها النظام أفكاره التشبيحية في شهر رمضان».

موائد إفطار جماعي للصائمين في مساجد حلب في رمضان الماضي «أرشيفية»